أبو الفضل لمّا انوجد أوياه العزم توم انولدْ وي قوّة القدس اتّحد بقدسه وجلاله
وجه النبي في طلعته فارس بدر في قوّته و اهو الحسن في هيبته نسل الرساله
الحمزه انزرع في قلبه غيره النصرة الدينْ ومن جعفر الطيّار أخذ علم النبيّينْ
بس جابتّه الحاضنه حيدر على أوليد انحنى وابحسره ظلّ ايعاينه وفي عينَ لمْصاب
قبّل كعينه الطاهره شمّه ابصدره ومنحره والعينه حوّل منظره والدمع سكّاب
وامّ الحزينه اتعاينه وتجرّ لانفاسْ اتشوف الولي ابدال السعاده منكّس الراسْ

شافت أبواب السعاده بوجه مسدوده والحزن بيه انتشر وتجاوز احدوده
والأبو من عادته لو جاه مولوده يفرح ابّ ويبتشر ويتغنّى بوجوده
صاحت الأمّ وقلبها الحالته ذاهلْ بالله خبّرني ابعَجَل شنهو الذي حاصل
ليش لونك منخطف ومنك دمع سايلْ خوفي بي عيب الولد لو هو مرض حاملْ

أو جاوبها الولي بالنايبه والحسره قمر هاشم قمر في خلقته وفي قدره
قمر لكن أشوفته طريح الغبره أشوفن كربلا وأنظر مصايب گشره
العزيز حسين او عِدا كل من يطلبنّه ينادِيهم ولا واحد يرحمنّه
أو عن ماي الفرات أعلى الظما يمنعونه وخدر بيت النبي جيش العدا يحوطونه
وكل من ينتظر يا يمته يسلبونه أو زينب بالخدر متألمه ومحزونه
جبتني اوياك أجل ردني يبو فاضل أنا في حماك أو أنت لمحملي كافلْ

نسا وأطفال تصرخ وينا والينا يبو فاضل عجل متقوم تسقينا
وأبو فضل بطل معروفه صولاته انفجر صوت اليتامى وجلجل ابذاته
الك يا زينب والحامي الحميّه أقدّم روحي يا عيوني هديّه
يجيب الماي ولا كفّين يخلّونه أو في عينه بسهم ملعون يصيبونه
وراسه بالعمد غدره يفضخونه أشوف دامي مقطّع يعوفونه
يظلّ امعفّر بالغبره رميّه أوراس معلّى فوق السمهريه

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير

في هول يوم العاشرِ ... سبطُ النبيِّ الطاهرِ ... في عُمقِ جيشٍ كافرِ ... بلا مُعينِ
يمشي بقلبٍ عاثرِ ... يدعو أما مِن ناصرِ ... هل من مُجيبٍ ثائرِ؟ ... لا تخذلوني
إنْ تنسبوني مَنْ أنا بين الرجال ... تلقوا أصولي شامخاتٍ كالجبال
إنا بنُ بنتِ المصطفى ... ومَنْ له اللهُ اصطفى ... أدعو على الدنيا العفا ... لن تُرهِبوني
لكنّهم لم يسمعوا ... عن غيّهم لم يرجعوا ... فالكفرُ جيشٌ طيِّعُ ... ضدّ الحسينِ
نادهمُ والقلبُ في حال اشتعال ... فلم يجدْ رداً سوى رشقِ النبالِ

بينما يسعى حسينٌ والردى يسعى ... لنساءٍ ثُكّلٍ تستنهضُ الصرعى
لصغارٍ ظاميات بالأسى تنعى ... ثار عبّاسُ الهدى كي يرأبَ الصدعا
إنّ قلبي لاهِبُ يغلي كبركانِ ... والرزايا سيّدي تغتال وجداني
هَبْ فؤادي مسحةً تحيا بشرياني ... هَبْ ضميري رحمةً في الحشرِ تلقاني

رأى الأنصارَ صرعى في ثرى البوغاءِ ... جسومٌ وُزّعتْ سحقاً من الأعداءِ
فنادى سيّدي دعني إلى الهيجاءِ ... فروحي ثورةٌ تهفو إلى العلياءِ
ألا دعني أنا للحربِ ظمآنُ ... وسيفي بالدماءِ الحُمرِ يزدانُ
فصاح السبطُ في دوّامةِ الأرزاءِ ... ليَختر الردى مَنْ شاءَ من أبنائي
ليسطُ السيفُ في روحي وفي أعضائي ... وتبقى سالما مِن غدرةِ الأعداءِ
فأنت الروحُ للروحي أما تدري ... أيا عبّاسُ في الأعماقِ تستشري

وضمَّ السبطُ رأسَ الضيغمِ الغُرِّ ... ونارٌ الحزنِ في الأعماقِ تستشري
أنا من بعدكم قد حرت في أمري ... أنا من فقدكم منكسرٌ ظهري
ولمّا قد أنهى السبطُ المقالا ... مضى العبّاس للحربِ وصالا
أبيُّ الضيمِ عبّاسٌ أبَى الضيما ... كميٌّ بارزَ الجيشَ وما اهتمّا
فألقى وسطَ قلبِ الذلّةِ سهما ... ونحرَ الكفرِ والطغيان قد أدمى
إذا ما حربا للجيش استدارا ... توارى الجيشُ خوفا وفِرارا

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير